Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت المؤاخاة في دار أنس حيث كانت البداية لذلك العمل العظيم في تقريب القلوب، وجمع الصفوف[1].

وأثر الأنصار إخوانهم من المهاجرين

فقد ورد أن المهاجرين لما قدموا المدينة آخى رسول الله ﷺ بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع رضى الله عنهم. فقال لعبدالرحمن إني أكثر الأنصار مالاً، فاقسم مالي نصفين، ولي امرأتان، فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها، فإذا انقضت عدتها فتزوجها. قال: بارك الله لك في أهلك ومالك، أين سوقكم؟ فدلوه على سوق بني قينقاع، فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن. ثم تابع الغُدُوَّ. ثم جاء يوماً وبه أثر صُفرة، فقال النبي ﷺ مهيم؟ قال: تزوجت. قال: كم سُقت إليها؟ قال: نواة من ذهب - أو وزن نواة من ذهب - شك إبراهيم[2].

وفي رواية أخرى عن أنس رضي الله عنه أنه قال: قدم علينا عبدالرحمن ابن عوف وآخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع - وكان كثير المال - فقال سعد: قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالاً، سأقسم مالي بيني وبينك شطرين، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حَلَّت تزوجتها فقال عبدالرحمن: بارك الله لك في أهلك. فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئاً من سمن وأقط، فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء رسول الله ﷺ وَضَرٌ من صفرة، فقال له رسول الله ﷺ: مهيم؟ قال: تزوجت امرأة من الأنصار، قال: ما سقت فيها؟ قال: وزن نواة من ذهب فقال: أو لم ولو بشاة[3].

وقد آخى النبي ﷺ بين المهاجرين بعضهم ببعض، وآخى بين المهاجرين والأنصار.

وهدف المؤاخاة:

- المواساة فيما بينهم، والنصرة.

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه ٤/١٩٦ (ح/٢٥٢٩).
(٢)، (٣) أخرجهما البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار ٣/١٣٧٨ (ح/٣٥٦٩ - ٣٥٧٠).